

٧٢٢

السنة الخامسة عشرة

٢٠ / رجب الأصب / ١٤٤٠ هـ

٢٨ / ٣ / ٢٠١٩ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





أخبروا الأطفال بما يحدث

-لا يزال الخبر سيئاً- لكن من وجهة نظرهم، هذا يعد أفضل بمراحل من مرضك أنت، الذي يوشك على القضاء عليك.

إنَّ عدم إخبار الأطفال بالأشياء السيئة التي تحدث، لن يزيد الأمور إلا سوءاً. فلن تستطيع إخفاء كل شيء عنهم، لذا لا تحاول ذلك، وحتماً لن يكون عليك أن تمدّهم بكل التفاصيل -إذا لم يكن هذا مناسباً- لكن على الأقل قم بتوضيح الصورة الكلية لهم. وهنا لا بد من استخدام حكمتك لتحديد الوقت المناسب، والقدر المناسب الذي ستخبرهم به، وسوف يشكل عمر أطفالك عاملاً مهماً كذلك. فما تخبر به طفلك ذا العامين، يختلف عما ستخبر به طفلك ذا الإثني عشر عاماً.

بصورة عامة أخبرهم بأقل قدر ممكن ثم أجب عن أسئلتهم، وكلما زاد عمرهم زادت أسئلتهم، وإذا كان الموقف حساساً ومؤثراً لهم، فلا تمدّهم بمعلومات أكثر من تلك التي يسألون عنها، فعلى الأغلب لن يسألوا عن الكثير؛ لأنهم لا يريدون أن يعرفوا الكثير، وسوف يسألونك حين يكونون مستعدين لسماع الإجابة.

قد يكون تفكير الأطفال بسيطاً نوعاً ما (ساذجاً)، وهو شيء ليس بالمستغرب، فقد لا يتفهم الأطفال الصغار أو لا يعرفون مثلاً ما المقصود بالطلاق؟ أو الإفلاس أو الوفاة؟ ومع ذلك فإنَّ لهم مهارة خاصة في الإحساس بالجو السائد، ويعلمون أنَّ شيئاً ما حدث، حتى وإن لم يكونوا على علم بما هيته.. فإذا كان هناك مرض شديد، أو كنت أنت وزوجتك تتشاجران -حتى ولو في السر أو أثناء خروج الأطفال- أو كنت ذا قلق بشأن المال أو العمل، فسوف يعلم أطفالك به، بالطبع لن يعلموا التفاصيل -إلا إذا أخبرتهم- لكنهم سيفهمون الفكرة العامة. وهذا هو السبب الذي يدعوك لإخبارهم، وإذا لم تفعل فسوف يحاولون تفسير الأمر بطريقتهم الخاصة، وعادة ما يكون تفسيرهم أسوأ من الوضع الحقيقي! فقد يسيء الأطفال مثلاً تفسير الأجواء المشحونة بين الوالدين، ويتخيلون (سيناريوهات)، يخرجون منها بأنَّ الطلاق وشيك الحدوث. في حين أنَّ الأمر كله عبارة عن خلاف بشأن المال، لن يصل إلى الطلاق أبداً.. ربما يعرف الأطفال أنَّ شخصاً ما مريض للغاية، ويظنون أنَّ هذا الشخص هو أنت، بينما هو في الواقع جدّهم أو جدّتهم

الشيخ علي السعيد

كيف تتحقق السعادة الأسرية؟

لنيل تلك السعادة.

أما السعادة الأسرية، فعلى الرغم من تدخل المعطيات السابقة في تحقيقها، ولكن يذهب الكثير من الفلاسفة وعلماء الدين والاجتماع وخبراء التنمية البشرية، إلى أن هذه السعادة ممكن بلوغها -حتى وإن فقدت بعض مقوماتها المادية- إذا كان قلب المرء عامراً بالإيمان بالله سبحانه وتعالى، وبحب الخير للآخرين، خصوصاً لمن حوله من أفراد أسرته، فالأب العطوف الرحيم لا يألو جهداً أو مالاً في توفير عيشة كريمة لزوجته وعياله. والأم الحنون الرؤوم تحنو وتلقي بظلال جناحيها على صغارها، ولا تحمّل زوجها فوق طاقتها، وتملأ بيتها حناناً ومحبة. قد تجعل منه جنة عدن لساكنيه على الرغم من بساطة أثاثه، أو قلة متاعه.

إذن فالسعادة الحقيقية لا تكمن فيما نمتلك من أموال أو أثاث أو متاع.. فالشواهد تقول أن هنالك عشرات الأسر تمتلك هذه المقومات، لكنها فاقدة لمعنى السعادة الحقيقية. فالمالك للحب والإيمان، هو صاحب النصيب الأوفر من السعادة. وإذا امتلك المرء الاثنين معاً، فذلك صاحب نعمة يطول الشكر عليها لمنعمها.

تعدّ السعادة من الأمور المهمة في حياة الإنسان، والكل يسعى من أجل تحقيقها على واقع حياته، أو أسرته أو من يلوذ به. وما من فلسفة أو نظام أو عقيدة، إلا ويدّعي أنه يحقق السعادة للفرد والأسرة والمجتمع، بل والدولة -لو تم الإيمان به والعمل بمقتضاه- ولكن الكلام شيء، والواقع شيء آخر.

فالسعادة من المسائل الأخلاقية في نظر الفلاسفة والمبادئ والأنظمة. ولا يوجد تعريف جامع مانع لها عندهم متفق عليه. وقد ظهر هذا الاختلاف عند الجميع منذ أمد بعيد، رغم أن الكل (يدّعي وصلاً بليلى)، فالسعادة شيء جامع لمعانٍ ومعطيات كثيرة، تدخل ضمنها عشرات أو مئات المعطيات المادية والمعنوية والنفسية.. وعلى كل حال، يوجد هناك تعريف -فلسفي- للسعادة، يمكن إجماله: بأنها النقيض للشقاوة، (فالسعادة) تعني حسن الحظ، ويشمل ألوان الخير والراحة والبركة.. (والشقاوة) تعني سوء الحظ، ويشمل جميع صنوف الشر والقلق والضيق والشدة.. ومن البديهي أن الإنسان -منذ نعومة أظفاره- نشأ محباً للسعادة والراحة والهناء والرفاه. مبتعداً عن كل صور البؤس والأذى، وفاراً عن كل مسببات الألم والشقاء. وهو في جهدٍ وبحثٍ دؤوبين

جبر الخاطر

على حسين الخباز

إحاطة

المعروف

بجميع الناس في معاملاتنا

اليومية، ورفع همّة الأصحاب من خلال الوقوف في أفراحهم وأحزانهم، وتهوين المصائب التي يمرّ بها المحيط الإنساني ورفع همّة الآخرين، بالنصيحة بالابتسامه بالمساعدة المالية..

فجبر الخواطر من المعاملات الإسلامية التي لا بد أن يتحلّى بها المسلم.

الابتسامه لها فعل إنساني كبير، ومساعدة الفقراء من المحتاجين، ومساعدة الناس في قضاء أشغالهم، العطف على الأطفال، والناس المحتاجة هي بحاجة إلى مثل هذا التعامل المؤمن..

وقد كانت سيرة أهل البيت عليهم السلام حافلة بمساعدة الناس وجبر خواطرهم ومواساتهم.. الأمر الذي يشجع الآخرين على تلك الأعمال الإنسانية

العظيمة..

فمما اشتهر بين

المسلمين عن إمامنا زين العابدين عليه السلام

أنه كان يحمل الجراب على ظهره الشريف لإيصال الطعام وغيره الى الفقراء والمحتاجين، ولم يعلموا بذلك الا بعد استشهاده عليه السلام.

علينا أن ننتبه إلى أي تصرف يكسر خاطر الآخرين.. فالظلم يعيش بالناس ويفرز حبههم الشعور بالانكسار، وأسوأ شعور حين يكسر الإنسان خاطر ذاته بنفسه، حين يقصّر عن المعروف، يعجز عن إدخال السعادة للآخرين كي يسعد نفسه بهذا المعروف..

من أصعب الأخطاء حين يستمد الإنسان سعادته من شقاء الآخرين وهذه هي روح الأنانية، ساعد الآخرين لينهضوا من كبوتهم، أرشدهم للسعادة والإيمان..



معلومات طبية مفيدة

صحة

الإنسان

لا تقدر بالمال،

لذا فمن الأفضل دائماً أن

نتعرف على كل ما هو مفيد ومتعلق

بالصحة العامة، فالثقافة الطبية والاطلاع

على كل ما توصل إليه العلم من معلومات طبية مفيدة

للصحة هو شيء مهم في حياة كل فرد، ومن أفضل

المعلومات التي تفيدك وتفيد صحتك هي:

١- معلومات طبية تخص الجهاز العصبي:

* قد يحدث الإسهال نتيجة للإجهاد العصبي، وقد

يكون أيضاً مصاحباً للتوتر.

* الصداع النصفي يصيب الشباب بشكل أكبر وتقل

الإصابة به كلما تقدم الإنسان في العمر.

* النوم المبكر والاستيقاظ المبكر من أفضل الحلول

للتخلص من الصداع والأمراض المختلفة التي تصيب

الجهاز العصبي.

* تنظيم الوجبات أيضاً يساعد على التخلص من

الصداع.

* ممارسة تمارين اليوجا تساعد على التخلص مما

يقرب من سبعين في المائة من الأمراض النفسية

والعصبية.

* ممارسة الرياضة بشكل عام يساعد على تنظيم

العمليات الحيوية في الجسم.

٢- معلومات طبية

تخص الجهاز الهضمي:

* تناول الأطعمة المقلية يساعد بشكل كبير على حدوث

الغثيان والميل إلى القيء، كما أنه يتسبب بشكل كبير في

حدوث الحموضة.

* مغلي النعناع يعمل على تحسين الهضم بصورة

واضحة، كما أنه يساعد في تخليص الجسم من السموم

والدهون الزائدة، وهو يحسن الصوت والبشرة ويخلص

من روائح العرق غير المستحبة.

* تحتوي اللحوم الحمراء على مادة (البيتاكاروتين)

الموجودة في الجزر، وهي مواد تساعد في تحسين النظر

ومفيدة للعين والشعر بشكل كبير.

* يحدث مرض القولون العصبي أيضاً نتيجة التعرض

لضغوط نفسية، أما حدوث انتفاخ القولون من الممكن أن

يكون نتيجة تناول أطعمة دسمة.

* يمكن تناول الثوم على الريق للتخلص من ارتفاع

ضغط الدم.



المدير الناجح

الشركة،

من

خلال الإعداد لأسوأ

السيناريوهات والتطلع إلى النجاح

طويل الأمد. بوسعك بث الثقة والحماس في

نفوسهم وتقوية رغبتهم في إحراز هذا النجاح بتواجدك

بينهم (تشجيعهم بابتسامة أو إيماءة وتشهد بنفسك

أحدث إنجازاتهم)، مما يعني أنه لا مفر من مغادرة

المكتب والتجول في الأقسام والضروع وزيارة كل ورش

العمل.

وهنا لا بد أن يكون التواصل على طريقتين: فستحتاج

للاستماع إلى كل العاملين لتكتشف مكنونات أنفسهم،

وما يقلقهم، وما لديهم من أفكار مبتكرة، والإصغاء إلى

جامعي المعلومات الذين قد لا يحظون باهتمام وتقدير

يناسب جهودهم. كثّف اهتمامك بمن يحتكون

احتكاكاً مباشراً مع العملاء والشركاء.. فهؤلاء

هم جنود الجبهة الأمامية الذين يتمتعون

بالذكاء ونفاذ البصيرة، فضلاً عن دورهم

في الإمداد بأهم المعلومات ونقل انطباعات

الناس ونبض العمل. هؤلاء سينقلون رسالتك إلى

العملاء التي تتلخص في إصرار شركتك على النجاح.

كن شفافاً..

وجودك كمدير يفرض عليك بأن تضطلع

بأهم مسؤولياتك التي تتمثل في توفير المعلومات

والتحفيز من خلال التواصل مع العاملين. وعليك

مواصلة تشجيعهم وتزويدهم بالمعلومات لتتأكد من

استيعاب رسالتك تماماً. واصل بث الرسائل المناسبة

والتي تتلاءم مع طبيعة موظفيك.

ولا تغفل حاجتك الماسة إلى معلومات كاملة دون انتقاء

أو غريلة لتتمكن من إدارة المؤسسة في خضم الضغوط

والتغيرات السريعة. وستحتاج إلى استخدام ميكانيكية

محددة للتواصل مع الموظفين تواصلاً منتظماً ومكثفاً

كما لم يحدث من قبل، لا سيما مع المديرين. وإذا

كانت الشركة تفتقر إلى آلية واضحة وقنوات لتدفق

المعلومات، فلا بد من إنشاء شبكة إلكترونية داخلية

وصفحات خاصة بالمديرين التنفيذيين ليتمكن الجميع

من الدخول إليها، وليتم تبادل المعلومات المهمة، سواء

كان مصدرها داخل المؤسسة أو خارجها.

كن حاضراً..

يعد تشجيع الموظفين نمطاً مختلفاً من تحديات

التواصل. حفّز موظفيك ونظّم جهودهم لتحقيق هدف

أنا بصدق أصلي



إعداد / علي عبد الجواد

البلدان

العربية

لأعمل مدرساً، وهناك حدث

لي ما لم يكن متوقعاً، فذات يوم دخلت أحد

المساجد أريد صديقاً لي، فقال لي: تعال فاقراً معنا القرآن.

فجلست وأخذت من يده المصحف (مخرجاً)، وجاء علي الدور في القراءة، وكانت أول آية قرأتها هي قوله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَٰعْثِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ (مريم: ٥٩).

فاهتز قلبي، وأقشعر بدني، وسال دمعني، أخذت أردد الآية وأبكي، وكأن هذه الآية قد نزلت من أجلي، لقد تذكرت ما كان يفعله معي والدي منذ أكثر من عشرين سنة، وخفت أن أكون ممن خلف السوء الذي جاء بعد أبيه وضيع الصلاة، وساعتها قررت ألا أضيع صلاة أبداً لأكون خير خلف لخير سلف. وأسأل الله تعالى أن يسامحني على ما مضى.

رحمك الله يا أبي، كم أشتاق لهداياك البسيطة التي كنت تحضرها لي، فأنا اليوم بصدق أصلي.

يقول

أحدهم: في

طفولتي كنت أرى والدي

يحافظ على الصلوات في أوقاتها، وظل

لسنوات يشجعني على الصلاة، حتى أن أكثر شيء كان يردده عندما يراني هو: هل صليت؟

وكنت -للأسف - في كل الحالات أقول له: نعم صليت، وطبعاً كنت في كثير من الأحيان أكذب عليه لا خوفاً من الضرب أو التوبيخ، لأنه كان لا يضربني ولا يوبخني، بل شفقة من أن يحزن قلبه الطيب بسبب تخلفي عن الصلاة، كنت أشعر حين أكذب عليه أنه يدرك أنني لم أصلي، وعلى الرغم من ذلك كان يشجعني قائلاً: بارك الله فيك يا بني. بل كان يخرج ما في جيبه ويعطيه لي مكافأة على صلاتي، والعجيب أنه لم يقل لي يوماً: يا كذاب، ربما لأنني لم أتكلف بعد! وكم كانت مفاجئة تؤلني كل ليلة.

مرت الأيام والشهور وأنا على حالي من الكذب وأبي على حاله من الصبر والتغافل، وفجأة رحل أبي عن الدنيا وعمره اثنا عشر عاماً، رحل وتركني وأنا لا أصلي إلا قليلاً.

ومرت السنون وأنا في غفلة من أمري، وسافرت إلى إحدى

لازم المحبة العميقة

إنَّ من لوازم المحبة العميقة هو الإحسان للغير إكراماً للمحبيب، كما لو (طلب) منه المحبوب ذلك، أو (أقسم) الغير بذلك المحبوب ليستجلب عطاءه، إذ لأجل عين ألف عين تكرم، وهذا مما تعارف عليه الخلق، فيقسمون بالمحبيب استثارة لمحبة المحب.. وهذا الأسلوب مألوف أيضاً في التعامل مع الحق وأوليائه، فيكثر في أدعيتهم وزياراتهم القسم والمناشدة بأحب الخلق إليهم.. ومن المعلوم أن القسم المؤثر هو ما كان عن (معرفة) بدرجاتهم، إضافة إلى الصدق والالتفات الجاد في مخاطبتهم.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

مكانة أهل البيت

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله صلواته يقول:

«اجعلوا أهل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد، ومكان العينين من الرأس، فإنَّ الجسد لا يهتدي إلا بالرأس، ولا يهتدي الرأس إلا بالعينين»

(أمالي الطوسي: ص ٤٨٢ / ح ١٠٥٣)

كلمة ومعنى

﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾ (الأعلى: ١١):

الضمير للذكرى - في الآية السابقة - والمراد بالأشقى (بقرينة المقابلة) مَنْ ليس في قلبه شيء من خشية الله تعالى، وتجنَّب الشيء التباعده عنه، والمعنى: وسيتباعد عن الذكرى من لا يخشى الله.

(تفسير الميزان: ج ٢٠ / ص ١٥١)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمصومين عليهم السلام فالرجاء عدم إلحاقها على الأرض كما نلوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والتكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلوة الجماعة أو الزيارة. فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م.

* زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net * راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

* التحرير: الشيخ علي السعيد / الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي: عمار السلامي * التصميم والإخراج: حيدر خير الدين